

Distr.  
GENERAL

A/54/638  
26 November 1999  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

## الجمعية العامة



الدورة الرابعة والخمسون  
البند ٩ من جدول الأعمال

### المناقشة العامة

رسالة مؤرخة ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩ موجهة  
إلى الأمين العام من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة  
الدائمة ليوغوسلافيا لدى الأمم المتحدة

في البيان الذي أدلى به السيد ماتي غرانيتش، نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية في جمهورية كرواتيا، في المناقشة العامة في الدورة العادية الرابعة والخمسين للجمعية العامة للأمم المتحدة، المعقودة يوم ٢٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٩، أنحى السيد غرانيتش باللائمة على جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية فيما يتعلق بالتأخير في إيجاد حل للمسائل المعقدة المتصلة بخلافة جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية الاشتراكية السابقة، مؤكداً أن تطبيع العلاقات فيما بين الدول الخلف ليوغوسلافيا السابقة يتوقف على نجاح المفاوضات المتعلقة بهذه المسألة القانونية الرئيسية.

ورغبة في إعلام الدول الأعضاء في الأمم المتحدة على نحو كامل وموضوعي بالأسباب الكامنة وراء التأخير في هذه المفاوضات، أود أن أحيطكم علماً بما يلي:

- وجه عضو الأكاديمية كوستا ميهيلوفيتش، رئيس فريق الخبراء اليوغوسلافي المعني بالخلافة، رسالة إلى المفاوض الخاص السير آرثر واتس في ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩، يطلب فيها إيضاحاً لحالة المفاوضات بشأن خلافة يوغوسلافيا السابقة، بغية إبعاد اللوم على وقف المفاوضات عن جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية؛

- وبالنظر إلى أن وفد جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية في الفريق العامل المعني بمسائل الخلافة قد قبل، من حيث المبدأ، آخر مشروع اتفاق عملي بشأن الخلافة أعده السير آرثر واتس، وإلى أن أربعا من الدول الأخرى المنشأة حديثاً في إقليم يوغوسلافيا السابقة (البوسنة والهرسك، وكرواتيا، ومقدونيا، وسلوفينيا) لم ترفض هذا المشروع لأنه غير مقبول وإنما اقتصررت بدلاً من ذلك على طلب إيضاحات إضافية، فقد أعرب عضو

الأكاديمية ميهايلوفيتش في رسالته عن الدهشة إزاء عدم وجود أية مبادرة للاستمرار في المفاوضات؛

- وبالنظر، في الوقت نفسه، إلى إصرار محافظي البنوك المركزية في الدول الأربع المنشأة حديثاً في إقليم يوغوسلافيا السابقة دون وجه حق على تقسيم أصول يوغوسلافيا السابقة (من الذهب والأسهم) لدى مصرف التسويات الدولية، مما يتعارض مع موقف جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية المتمثل في أن هذه الأصول هي في الواقع من ممتلكات الدولة ولا يناقش أمرها إلا على مستوى وفود الدول وليس محافظي البنوك المركزية، فقد أصر عضو الأكاديمية ميهايلوفيتش في رسالته على أن يبدي مجلس تنفيذ السلام رأيه بشأن أسباب التأخير في المفاوضات، مشيراً إلى أن هذه الأسباب تفسر ظهور المبادرات غير المأذون بها. واقترح الجانب اليوغوسلافي أن يستضيف السير آرثر واتس، بصفته المفاوض الخاص، الاجتماع القادم للفريق العامل المعني بمسائل الخلافة في الموعد المناسب لجميع المشاركين إذا رأى أن مشروع الاتفاق الأخير يستلزم من المشاركين الآخرين إعلاناً أكثر تحديداً.

وأكون ممتناً لو تكرمتم بالعمل على نشر هذه الرسالة بوصفها من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٩ من جدول الأعمال.

(توقيع) فلاديسلاف يوفانوفيتش  
القائم بالأعمال المؤقت

-----